

البيئة التعليمية والعدالة الاجتماعية في المدرسة وعلاقتها بالانتماء المدرسي لدى طلبة الصف العاشر

سيناء احمد علي

بان صباح يحيى

جامعة صلاح الدين / كلية التربية الاساسية / قسم رياض الاطفال /

seena.ali@su.esu.krd

ban.yahia@su.edu.krd

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/١١/١٥

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/١٢/١٧

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة العلاقة بين البيئة التعليمية والعدالة الاجتماعية والانتماء المدرسي لدى طلبة الصف العاشر في محافظة أربيل. تكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على المدارس الحكومية والأهلية. ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثتان ببناء ثلاث مقاييس رئيسية: مقياس البيئة التعليمية الذي تكون من (٢٨) فقرة موزعة على خمسة مجالات، ومقياس العدالة الاجتماعية الذي تكون من (٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، ومقياس الانتماء المدرسي الذي تكون من (٢٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات. وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس الثلاثة، تم تحليل البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياسي البيئة التعليمية والانتماء المدرسي وفق متغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في مقاييس البيئة التعليمية والعدالة الاجتماعية والانتماء المدرسي تبعاً لمتغير نوع المدرسة ولصالح المدارس الأهلية. كما ظهرت فروق دالة في مقياس العدالة الاجتماعية وفق متغير الجنس ولصالح الإناث. وتبين وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين البيئة التعليمية والعدالة الاجتماعية في المدرسة والانتماء المدرسي لدى الطلبة، حيث تسهم البيئة التعليمية بنسبة (٠.٠٩) من التباين في الانتماء المدرسي. كما ظهرت علاقات ارتباطية طردية دالة بين مجالات البيئة التعليمية والانتماء المدرسي، وكذلك بين مجالات العدالة الاجتماعية والانتماء المدرسي. وفي ضوء النتائج، قدمت الباحثتان مجموعة من التوصيات والمقترحات لتعزيز البيئة التعليمية وتحقيق العدالة الاجتماعية بما يسهم في رفع مستوى الانتماء المدرسي لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية : البيئة التعليمية، العدالة الاجتماعية، الانتماء المدرسي، طلبة الصف العاشر

The Educational Environment and Social Justice in Schools and Their Relationship to School Belonging among Tenth-Grade Students

Ban Sabah Yahya

Seenaa Ahmed Ali

Salahaddin University, College of Basic Education

ban.yahia@su.edu.krd

seenaa.ali@su.edu.krd

Date received: 15/11/2025

Acceptance date: 17/12/2025

Abstract

The present study aims to examine the relationship between the educational environment, social justice, and school belonging among tenth-grade students in Erbil Governorate. The study sample consisted of 400 male and female students distributed across public and private schools. To achieve the study objectives, three main scales were developed: an Educational Environment Scale with 28 items across five domains, a Social Justice Scale with 23 items across three domains, and a School Belonging Scale with 23 items across four domains. After verifying the psychometric properties of the scales, data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed no statistically significant differences in the Educational Environment and School Belonging scales according to gender, while significant differences appeared in the Educational Environment, Social Justice, and School Belonging scales according to the type of school, in favor of private schools. Significant differences were also found in the Social Justice scale according to gender, in favor of female students. Furthermore, there was a positive and statistically significant correlation between the Educational Environment and Social Justice in schools and students' School Belonging. The Educational Environment contributed 0.09 of the variance in school belonging. Additionally, positive and significant correlations were found between the domains of the Educational Environment and School Belonging, and between the domains of Social Justice and School Belonging. Based on these results, the researchers proposed several recommendations and suggestions to enhance the educational environment and promote social justice to strengthen students' sense of school belonging.

Keywords: Educational Environment, Social Justice, School Belonging, Tenth-Grade Students.

مشكلة البحث:

تُعتبر البيئة التعليمية والعدالة الاجتماعية من العوامل الأساسية لضمان تعليم فعال وجاذب للطلبة، ورغم ذلك، تُظهر العديد من الدراسات تزايد معدلات التسرب المدرسي في بعض البيئات التعليمية كدراسة (الحسون، ١٩٧٩)، (احمد، ٢٠١٦) و(مصطفى و سعداني، ٢٠٢١)، مما يفتح المجال للتساؤل حول تأثير قضايا مثل عدالة توزيع الموارد، والمساواة بين الطلاب، وتوفير بيئة تعليمية ملائمة لهم (سعد، ٢٠٠٦، ص ٦٩)، المدرسة تُعد واحدة من أبرز المؤسسات الاجتماعية التي تؤثر بشكل كبير في بناء قيم الأفراد وتوجيه سلوكياتهم. وبما أن العدالة الاجتماعية تُعتبر الأساس الذي يقوم عليه التعايش السلمي والاندماج المجتمعي، فمن الضروري أن تكون المدرسة بيئة تحقق هذه العدالة من خلال تعزيز المساواة والاحترام، وضمان تكافؤ الفرص لجميع الطلاب، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية، حيث يعاني بعض الطلبة من مشكلات متنوعة، مثل التمييز أو غياب الدعم النفسي والاجتماعي، وأحياناً نقص الموارد التعليمية الكافية، مما يؤدي إلى شعورهم بالتهميش والرغبة في عزوفهم عن المدرسة مما يؤثر على مهاراتهم العلمية والتواصلية فيما بينهم وبين معلمهم (حمير، ٢٠١٩: ١١). بناءً على ذلك، تسعى هذه الدراسة للإجابة على السؤال الرئيسي إلى أي مدى تسهم البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية في المدرسة دورا في شعور الانتماء المدرسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ؟

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث الحالي من خلال الجوانب الآتية :

- الجانب النظري :حيث تعتبر من الدراسات الحديثة التي تسهم في إثراء المعرفة التربوية لكونها ربطت بين مجالات البيئة التعليمية و موضوع العدالة الاجتماعية في المدرسة و الانتماء المدرسي،
- يركز على دورالعدالة الاجتماعية في المدرسة ومدى تأثيرها على علاقات الطالب داخل المدرسة.
- مدى توافر النسق المدرسي المتكامل و الذي يتفاعل مع عناصر مؤثرة في سلوك الطلبة و اتجاهاتهم.

٢. الجانب التطبيقي:

- توجيه انظار القائمين فى وزارة التربية وادارات المدارس الى الاهتمام بالبيئة التعليمية بما يلائم متطلبات الطلبة.

- يساعد الادارات المدرسية على تطوير بيئتهم التعليمية بشكل يضمن العدالة الاجتماعية في المدرسة مما يعزز انتمائهم للمدرسة .

- يساهم في تشكيل سياسات تعليمية قائمة على معلومات دقيقة الهدف منها تحسين جودة الحياة المدرسية و التقليل من الفجوات داخل المدارس .

اهداف البحث :

١. التعرف على دلالة الفروق في البيئة التعليمية لدى الطلبة وفق متغير الجنس.
٢. التعرف على دلالة الفروق في البيئة التعليمية لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة (حكومي - اهلي).
٣. التعرف على دلالة الفروق في العدالة الاجتماعية في المدرسة لدى الطلبة وفق متغير الجنس.
٤. التعرف على دلالة الفرق في العدالة الاجتماعية في المدرسة لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة (حكومي - اهلي).
٥. التعرف على دلالة الفروق في الانتماء المدرسي لدى الطلبة وفق متغير الجنس.
٦. التعرف على دلالة الفروق في الانتماء المدرسي لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة (حكومي - اهلي).
٧. التعرف على العلاقة بين البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة.
٨. التعرف مدى اسهام البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية في المدرسة بالانتماء المدرسي لدى الطلبة .
٩. التعرف على مدى اسهام مجالات البيئة التعليمية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة.
١٠. التعرف على مدى اسهام مجالات العدالة الاجتماعية في الانتماء المدرسي لدى الطلبة .

حدود البحث:

يشتمل البحث الحالي على طلبة الصف الثامن الاساسي من الملتحقين في المدارس الحكومية و الاهلية في محافظة اربيل للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

تحديد المصطلحات:

* البيئة التعليمية

عرفها فهمي (٢٠١٠): بأنها "مجموعة من العوامل الخارجية المادية والبشرية التي تحيط بعملية تعلم الطالب وتؤثر على سرعة وكفاءة عملية تعلمه، وتشمل جميع الأجناس التي تأخذها المدرسة بعين الاعتبار لرعاية الطلاب وتنمية قدراتهم". - توفر الإمكانيات المناسبة والمجهزة لكل ما هو جديد من معدات وتقنيات وبرامج غنية وجدول زمنية ومعلمين ومتخصصين قادرين على استخدام أساليب تدريس متقدمة بما يتناسب مع مهارات التفكير لديهم والوقت المناسب (فهمي، ٢٠١٠، ١٣).

التعريف الاجرائي للباحثين: هي الدرجة الكلية التي يصل عليها الطالب من خلال اجاباته على مجالات مقياس البيئة التعليمية.

* العدالة الاجتماعية

تعريف فارب وجرنبيرج (٢٠٠٢): أنها ممارسة الترتيبات المؤسسية لجذب نشاطات الحيوية في سبيل تعزيز السلوك الانساني من خلال الانصاف و المساواة و العدالة في الابعاد المعرفية و الاجتماعية و الاقتصادية و الشخصية (سلامة وفريحات، ٢٠١٨: ٤٨٣).

التعريف الاجرائي للباحثين: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجاباته علي مجالات مقياس العدالة الاجتماعية.

* الانتماء المدرسي

عرفها عطية (٢٠١٤): مدى رضا الطلبة عن مدرستهم وشعورهم بالامان داخلها و انهم مقبولين ممن فيها ورغبتهم في تكوين علاقات ايجابية معهم و التقاني في العمل و الرغبة في العطاء (عطية، ٢٠١٤: ٢٩٢).

التعريف الاجرائي للباحثين: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجاباته على جميع فقرات مقياس العزوف المدرسي.

إن مفهوم البيئة التعليمية لها مكانة مهمة في البحوث التربوية، حيث يتعلم ويكتسب منها المعارف أو المهارات أو القدرات والقيم المستهدفة وهنا يتسع مفهوم بيئة التعلم ليشمل المدارس حيث يشمل الفصل الدراسي والمختبرات والمكتبة المدرسية غرفة المصادر التعليمية، والمسرح المدرسي، والصحافة المدرسية، ومنظمات النشاط المدرسي(راشد، ٢٠٠٦: ١٥-١٧). يعتبر موضع العدالة الاجتماعية المدرسية من المواضيع الحيوية التي تتسم بالاصالة والتجديد كما ويرتبط بالعديد من المفاهيم الجديدة التي تتضمنها أي مؤسسة تعليمية ويؤثر فيها منها (الاهتمام بحاجات المتعلمين، وخلق مناخ ايجابي للتعلم، تقبل مشاركتهم الفعالة داخل الصفوف الدراسية)(بركات وابو على، ٢٠١٦: ٧٢١).

١. نظرية النظم البيئية (Urie Bronfenbrenner, 1979) تعتبر من النظريات الأكثر شولية و تكاملية في فهم البيئة التعليمية ككل و دور هذه البيئة على نمو وتطور المتعلم و تكوين سلوكياته ومشاعره داخل المدرسة ، كما تستخدم كأساس لبناء مناخ مدرسي تربوي داعم و شامل يعزز شعور الانتماء المدرسي لدى المتعلمين، تكونت هذه النظرية من عدة مستويات متمثلة بنظام الميكروي، نظام الميزوسي، نظام الاكزوسي، نظام الماكرو، و اخيرا النظام الزمني)،. حيث ركز كل نظام على مجال من مجالات البيئة التعليمية.(Bronfenbrenner, 1979; p:65)

٢. نظرية العدالة الاجتماعية في المدرسة: لا توجد نظرية واحدة محددة بالعدالة الاجتماعية في المدرسة و انما توجد نماذج مستمدة من عدة اطر نظرية مثل (Gewirtz) ونظرية القدرات في التعليم و نظرية العدالة التربوية.وقد اعتمدت الباحثتان على نموذج (Gewirtz) في العدالة الاجتماعية في المدرسة فقد تكون من ثلاثة ابعاد هي العدالة التوزيعية بما معنى التوزيع العادل للموارد داخل المدرسة، والعدالة الاعترافية هو احترام الاختلافات الثقافية في المؤسسة التعليمية، واخيرا العدالة التمثيلية المقصود به اشراك الجميع (المعلمين، الطلاب، و اولياء الامور في اتخاذ القرارات التربوية) (Gewirtz, 2006: p:41).

٣. الانتماء المدرسي/ تم تقديم النظرية التحديد الذاتي (SDT) على يد كل من ادوارد ديشي و ريتشارد رايان (Deci & Ryan) حيث تفترض هذه النظرية ان هنالك ثلاث حاجات اساسية يجب اشباعها لكي ينمو المتعلم بشكل صحي ،نفسيو اجتماعي و هذه الحلقات متمثلة بـ (١/ شعور الانتماء: هو احساس الفرد بكونه محبوب و مقبول لدى الاسرة و الاصدقاء و المعلمين ، ٢/ الكفاءة: احساس المتعلم بقدرته على التأثير و النجاح في البيئة و تحقيق الانجاز، ٣/ الاستقلالية : احساس المتعلم بكونه فرد له حرية الاختيار و التصرف بطريقة تعبر عن

ذاته). من خلال تلبية هذه الاحتياجات سنتوصل الى دافعية ذاتية ،شعور بالسعادة، كفاءة عالية بالاداء و صحة نفسية لدى المتعلم و العكس صحيح) (Deci. & Ryan. ,1985: 68-79)

دراسات سابقة

*دراسة داهود(٢٠٢٣): هدفت الدراسة الى التعرف الى تأثير البيئة التعليمية المدرسية في مستوى الأداء الاكاديمي لدى طلبة المدارس الحكومية الأردنية في مادة العلوم، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس الحكومية في مدارس متنوعة في مديرية تربية لواء الاغوار الشمالية. تم تحليل البيانات التي تم جمعها واستخدمت الوسائل الملائمة للإجابة على أسئلة البحث والفرضيات المصاغة و تم اختبارها عند مستوى دلالة (٠.٠٥). أظهرت النتائج أن الاداء الاكاديمي للطلبة يرتبط بمدى جاهزية البيئة المدرسية ومرافقها من مختبرات ومشغل، بالإضافة الى دور التزام المعلمين بعمليهم وقناعتهم بمهنة التدريس وامتلاكهم القدرة على تنويع استراتيجيات التدريس المرتبطة بمادة العلوم، وكان لاهتمام الطلبة بمادة العلوم ودافعيتهم من التعلم تأثير واضح في تعلم الطلبة و الارتقاء بتحصيلهم الأكاديمي. تم تقديم توصيات للباحثين للتركيز على العوامل المحتملة الأخرى التي تساهم في ضعف أداء الطلبة في العلوم لإيجاد حلول دائمة للمشكلة (داهود، ٢٠٢٣: ٥٦).

*دراسة بركات وابو على(٢٠١٦): هدفت الدراسة الى التعرف الى مستوى العدالة المدرسية وعلاقتها بمستوى المهارات الاجتماعية والنفسية والتحصيل لدى مرحلتى التعليم الاساسى والثانوى فى المدارس الحكومية فى محافظة طول كرم واستخدم الباحثان وطبق الباحثان مقياس الاعتقاد بالعدالة المدرسية على عينة تكونت من (٤٢٥) طالب وطالبة وقد جاءت النتائج ان تقديرات الطلبة لمستوى الاعتقاد بالعدالة المدرسية متوسط بشكل متوسط، ولم تظهر فروقا فى مستوى الاعتقاد بالعدالة المدرسية لدى طلبة المرحلتين التعليم الاساسى والثانوى ولصالح المرحلة الثانوية، بينما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق وفق متغير المرحلة التعليمية، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الاعتقاد بالعدالة المدرسية ومستوى المهارات الاجتماعية والنفسية والتحصيل الدراسى(بركات وابو على، ٢٠١٥: ٧١٩).

*دراسة(عطية، ٢٠١٤): هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى كل من العدالة المدرسية و الانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي و دراسة الفرق بين الذكور و الاناث تضمنت عينة البحث (٣٥٢) طالب و طالبة طبق عليهم الباحث مقياس العدالة المدرسية و مقياس الانتماء المدرسي و تم استخدام الحقيبة الاحصائية للتوصل الى نتائج البحث و التي تضمنت ، ان مستوى العدالة المدرسية لدى الطلبة متوسط ، بينما مستوى

الانتماء المدرسي لديهم مرتفع و اظهرت النتائج وجود فروق في العدالة المدرسية وفق متغير الجنس و لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة احصائيا بينهم في مقياس الانتماء المدرسي، اظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة بين العدالة المدرسية و النتماء المدرسي لدى الطلبة (عطية، ٢٠١٤: ٢٨٩).

منهجية البحث

لجأت الباحثتان الى المنهج الوصفي الدراسات الارتباطية لملائمته و متغيرات البحث

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من طلبة الصف العاشر الاعدادي في المدارس الحكومية و الاهلية الصباحية محافظة اربيل والبالغ عددهم (9111) طالب و طالبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)

عينة البحث : تمثلت عينة البحث ب(٤٠٠)طالب و طالبة من طلبة المدارس الاعدادية الحكومية و الاهلية في محافظة اربيل كما يوضحها الجدول رقم (١)

جدول (١) يوضح توزيع عينة البحث على المدارس الاساسية في محافظة اربيل

ت	اسم المدرسة	حكومي		اسم المدرسة	اهلي	
		ذكور	اناث		ذكور	اناث
١	احمد خاني للبنين	34		زانيارى المختلطة	21	21
٢	راستياري للبنين	31		گمشه المختلطة	19	19
٣	زوزك	35		لوزان المختلطة	19	20
٤	ئناليدا للبنات		46	كورستان ثاينده	21	19
٥	نانة كلى للبنات		54	سافا المختلطة	20	21
	المجموع الكلي	100	100	المجموع الكلي	100	100

ادوات البحث:

اداة البيئة التعليمية :

١. خطوات إعداد مقياس البيئة التعليمية :

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة اعتمدت الباحثتان على نظرية النظم البيئية (Urie Bronfenbrenner, 1979) على بناء مقياس البيئة التعليمية و الذي تكون من (٢٨) فقرة موزعة على اربعة مجالات هي : (١ / المناهج الدراسية و اساليب التعليم) (٨ فقرة ، ٢ / البيئة المادية و الاجتماعية) (٦ فقرة ، ٣ / قوانين و انظمة المدرسة) (٦ فقرة ، ٤ / الدعم النفسي و الاجتماعي) (٨ فقرة) وكانت بدائل إجابة الفقرات وفق مقياس ليكرت الخماسي وفق التدرج الاتي : أوافق تماماً (٥) ، أوافق (٤) ، محايد (٣) ، لا اتفق (٢) ، لا اتفق تماماً (١)

٢ . خطوات اعداد مقياس العدالة الاجتماعية في المدرسة : اعتمدت الباحثتان على نموذج (Gewirtz) في بناء مقياس العدالة الاجتماعية في المدرسة و الذي تكون من (٢٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات : (١ / سياسات و ادارات المدرسة) (٦ فقرة ، ٢ / المساواة في التعامل مع الطلبة) (٨ فقرة ، ٣ / الممارسات العادلة) (٩) ، وكانت بدائل الاجابة كالتالي: أوافق بشدة (٥) ، أوافق (٤) ، محايد (٣) ، لا أوافق (٢) ، لا أوافق بشدة (١)

٣. خطوات اعداد مقياس الانتماء المدرسي من خلال الاعتماد على نظرية التحديد الذاتي (SDT) ، تم اعداد (٢٣) فقرة موزعة على (٤) مجالات : (المجال الاكاديمي) (٦ فقرات ، المجال النفسي العاطفي) (٧ فقرات ، المجال الاجتماعي) (٥ فقرات ، مجال الهوية المدرسية) (٥ فقرات ، و ببدايل إجابة خماسية (اتفق جداً (٥) ، اتفق (٤) ، محايد (٣) ، لا اتفق (٢) لا اتفق بشدة (١) .

الصدق الظاهري : Face Validity عرضت فقرات مقياس كل من البيئة التعليمية ، العدالة الاجتماعية في المدرسة ، و الانتماء المدرسي بصيغتها الاولى ملحق (١) ، (٢) ، و (٣) على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية و علم النفس وكان عددهم (١٥) محكم بين خبير ومختص ملحق (٤) وقد حصلت فقرات مقياس البيئة التعليمية على نسبة اتفاق بلغت (٨٦ %) ، وفقرات مقياس العدالة الاجتماعية في المدرسة على نسبة اتفاق بلغت (٨٧ %) ، وفقرات مقياس الانتماء المدرسي على نسبة (٨٦ %)

الخصائص السايكومترية لادوات البحث :

١ أداة البيئة التعليمية

تم استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس تم الاعتماد على اسلوب المجموعتين المتطرفتين بالشكل الاتي من خلال تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من الاستمارات التي أجابت عليها عينة البحث والبالغ عددها (٤٠٠) استمارة. بعد ان تم تعيين (٢٧%) من الاستمارات المجموعة العليا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة، و(٢٧%) من الاستمارات المجموعة الدنيا والبالغ عددها (١٠٨) استمارة. تم تصحيح الاستمارات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وحساب الدرجة الكلية لكل استمارة من خلال مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٢١٤)، وقد ظهر أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى (٠,٠٥)، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول (٢) القوة التمييزية لفقرات مقياس البيئة التعليمية باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت	ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	ن	م	ن	م			ن	م	ن	م	
١	٠,٨٢	٣,٤٨	٠,٥٢	٤,٧٣	١٥	*١٤,٤١	٠,٦٦	٣,٨٣	٠,٣٣	٤,٨٨	١
٢	٠,٧٦	٣,٢٧	٠,٤٦	٤,٨١	١٦	*١١,٩٧	٠,٧٦	٣,٨٨	٠,٣٣	٤,٨٦	٢
٣	٠,٩٤	٣,٥١	٠,٤٥	٤,٧٦	١٧	*١٣,٨٢	٠,٩٧	٣,٤٧	٠,٣٥	٤,٨٦	٣
٤	٠,٨٥	٣,٧٤	٠,٣٤	٤,٨٦	١٨	*١٢,٧٢	٠,٨٤	٣,٦٠	٠,٤٣	٤,٧٦	٤
٥	٠,٧٢	٣,٩٢	٠,٥٨	٤,٦٥	١٩	*١٣,٠٠	٠,٨٤	٣,٦٥	٠,٣٧	٤,٨٤	٥
٦	٠,٦٤	٤,١٥	٠,٤٩	٤,٧١	٢٠	*٦,٩٧٣	٠,٧٠	٤,٠٣	٠,٥٥	٤,٦٣	٦
٧	٠,٨١	٣,٦٤	٠,٤٥	٤,٧٥	٢١	*١١,٨٢	١,٠٣	٣,٤٧	٠,٤٢	٤,٧٣	٧
٨	٠,٩٠	٣,٤٧	٠,٤٤	٤,٧٦	٢٢	*١٠,٦٨	٠,٨٨	٣,٨٢	٠,٣٨	٤,٨١	٨
٩	٠,٨٨	٣,٣٢	٠,٥٥	٤,٦٩	٢٣	*١١,٠٠	١,٠٦	٣,٤٦	٠,٥٢	٤,٧١	٩
١٠	٠,٩٥	٣,٥٤	٠,٤٣٣	٤,٧٨	٢٤	*١٥,٢٢	٠,٨٨	٣,٤٢	٠,٣٦	٤,٨٣	١٠
١١	٠,٩٣	٣,٨٠	٠,٣٩	٤,٤١	٢٥	*١٧,٥١	٠,٧٣	٣,٢٥	٠,٣٨	٤,٨١	١١
١٢	٠,٨٤	٣,٤٤	٠,٤٨	٤,٧٤	٢٦	*١١,٩١	٠,٨٨	٣,٦٥	٠,٤١	٤,٧٨	١٢
١٣	٠,٧٨	٣,٨٨	٠,٣٧	٤,٨٣	٢٧	*١٠,١٣	١,٠٠	٣,٤٨	٠,٦٠	٤,٦٣	١٣
١٤	٠,٦٢	٤,٠١	٠,٦٥	٤,٥٩	٢٨	*١٧,٤٩	٠,٧٩	٣,٣٨	٠,٣٤	٤,٨٥	١٤

*القيمة التائية الجدولية: (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البيئة التعليمية:

بأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٨) تبين لنا ان جميع القيم المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية لمعاملات الارتباط و البالغة (٠,٠٩٧) وكما يوضحها الجدول (٣)

جدول (٣) يوضح معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس البيئة التعليمية

ت	قيمه معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية	ت	قيمه معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١	٠,٥٠٦	داله	١٥	٠,٦٠١	داله
٢	٠,٥٨٠	داله	١٦	٠,٦٩٨	داله
٣	٠,٦٧٤	داله	١٧	٠,٦٥٣	داله
٤	٠,٦٠٦	داله	١٨	٠,٥٥٨	داله
٥	٠,٦٥٧	داله	١٩	٠,٤٨٩	داله
٦	٠,٣٩٣	داله	٢٠	٠,٣٧١	داله
٧	٠,٦٦٨	داله	٢١	٠,٥٧٤	داله
٨	٠,٥٣٨	داله	٢٢	٠,٦٥٦	داله
٩	٠,٦٠٤	داله	٢٣	٠,٦٤٧	داله
١٠	٠,٦٦٤	داله	٢٤	٠,٦٧٢	داله
١١	٠,٨٠١	داله	٢٥	٠,٥٩٢	داله
١٢	٠,٦٣٢	داله	٢٦	٠,٦٩٦	داله
١٣	٠,٥٧٢	داله	٢٧	٠,٦٣٧	داله
١٤	٠,٦٨٢	داله	٢٨	٠,٤٠٤	داله

علاقة درجة المجال بدرجة المجالات الاخرى للمقياس من خلال استخراج معامل ارتباط بيرسون كما يوضحها الجدول رقم (٤)

جدول (٤) معاملات الارتباط لدرجة المجال وعلاقتها بالدرجة المجالات الاخرى

المجالات	البيئة المادية و الاجتماعية	قوانين و انظمة المدرسة	الدعم النفسي و الاجتماعي	المناهج الدراسية و اساليب التعليم
البيئة المادية و الاجتماعية	×	٠,٦٦٨	٠,٥٥٦	٠,٥٥٣
قوانين و انظمة المدرسة	×	×	٠,٦٣٧	٠,٦٢٦
الدعم النفسي و الاجتماعي	×	×	×	٠,٦٦٠
المناهج الدراسية و اساليب التعليم	×	×	×	×

القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) = (٠,٠٩٨)

ثبات المقياس: تم استخراج ثبات مقياس البيئة التعليمية بأستخدام عادلة الفا كرونباخ (٠,٩٣) وهي قيمة يمكن الاعتماد عليها .

الصيغة النهائية للمقياس: اصبح المقياس جاهز للتطبيق و قد تكون من (٢٨) فقرة ببدايل اجابة خماسية وبذلك يكون الحد الاعلى للاجابة (١٤٠) درجة و الاحد الادنى (٢٨) وبمتوسط فرضي (٨٤) درجة .

٢. أداة العدالة الاجتماعية في المدرسة : تم اعتماد اجابات (٤٠٠) طالب وطالبة لاستخراج القوة التمييزية بطريقة المجموعتين المتطرفتين كما يوضحها الجدول رقم (٥)

جدول (٥) يوضح القوة التمييزية لفقرات اداة العدالة الاجتماعية في المدرسة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت	المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	م	ن	م	ن			م	ن	م	ن	
١	٤,٧٨	٠,٤٣	٣,٨٣	٠,٦٧	١٣	*١٢,٢٢	٤,٧٢	٠,٤٧	٣,٢٦	٠,٧٦	*١٧,٠٨
٢	٤,٦٣	٠,٥٢	٣,٦٦	٠,٦٣	١٤	*١٢,٣١	٤,٧٧	٠,٤٣	٣,٧٨	٠,٧٢	*١٢,٣٨
٣	٤,٧٢	٠,٤٣	٣,٥٢	٠,٦١	١٥	*١٦,٨١	٤,٦٣	٠,٦٧	٣,٩٣	٠,٩٦	*١٤,٩٧
٤	٤,٦٦	٠,٤٧	٣,٢٨	٠,٨١	١٦	*١٥,١٢	٤,٦٧	٠,٤٨	٣,٥٣	٠,٧٧	*١٢,٩٤
٥	٤,٧٨	٠,٤٢	٣,٥٣	٠,٧٣	١٧	*١٥,٢٤	٤,٨٦	٠,٣٧	٣,٥٤	٠,٦٨	*١٧,٦١
٦	٤,٧١	٠,٤٣	٣,٨٤	٠,٥٥	١٨	*١٢,٨٧	٤,٧٧	٠,٤٣	٣,٣٦	٠,٧٢	*١٧,٩٧
٧	٤,٩٨	٠,٩١	٣,٢٣	٠,٧٥	١٩	*١٥,٤٩	٤,٧٦	٠,٤٤	٣,٣٣	٠,٧١	*١٧,٨٤
٨	٤,٦٤	٠,٦٨	٣,١٧	١,٠٢	٢٠	*١٢,٥٢	٤,٨٣	٠,٣٧	٣,٠٦	٠,٦٦	*٢٤,٢٨
٩	٤,٥٧	٠,٤٨	٣,١٦	٠,٧٧	٢١	*١٦,٢٧	٤,٧٦	٠,٤٦	٣,٢٣	٠,٨١	*١٦,٨٨

١٠	٤,٦٧	٠,٤٧	٣,٦١	٠,٧٩	*١٢,٣٤	٢٢	٤,٨٣	٠,٣٧	٣,٦٦	٠,٦٨	*١٦,٠٩
١١	٤,٧٩	٠,٤٢	٣,٠٨	٠,٧٧	*٢٠,٣٨	٢٣	٤,٧٧	٠,٤٤	٣,٩٧	٠,٧٨	*٩,٢٨
١٢	٤,٧١	٠,٤٦	٣,٤٦	٠,٧٨	*١٤,١٨						

القيمة التائية الجدولية = (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : باستخدام معامل ارتباط بيرسون لايجاد العلاقة بين درجة الفقرة و
الدرجة الكلية للمقياس ، كما يوضحها الجدول رقم (٦)

جدول (٦) يوضح علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس العدالة الاجتماعية

ت	معامل الارتباط	الدالة	ت	معامل الارتباط	الدالة
١	٠,٥٨٨	دالة	١٣	٠,٦٨٢	دالة
٢	٠,٦١٦	دالة	١٤	٠,٥٨٤	دالة
٣	٠,٦٨٨	دالة	١٥	٠,٦٦٤	دالة
٤	٠,٧٣٩	دالة	١٦	٠,٦٧١	دالة
٥	٠,٦٧٣	دالة	١٧	٠,٦٢٨	دالة
٦	٠,٥٧٦	دالة	١٨	٠,٧٤٦	دالة
٧	٠,٥١٤	دالة	١٩	٠,٧٣٥	دالة
٨	٠,٦٧١	دالة	٢٠	٠,٧٩٨	دالة
٩	٠,٦٧٠	دالة	٢١	٠,٦٧٦	دالة
١٠	٠,٥٨٦	دالة	٢٢	٠,٦٣٢	دالة
١١	٠,٧٧٣	دالة	٢٣	٠,٥٧٢	دالة
١٢	٠,٦٧٣	دالة			

ان جميع الفقرات جاءت دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٣٩٨) و (٠,٠٩٨) ودرجة حرية (٣٩٨)

علاقة درجة كل مجال بدرجات المجالات الاخرى للمقياس : استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون
لأستخراج درجة المجال بالمجالات الاخرى كما يوضحها الجدول رقم (٧)

جدول (٧) يوضح معامل الارتباط درجة المجال بالمجالات الاخرى للمقياس

المجالات	سياسات و ادارات المدرسة	المساواة في التعامل مع الطلبة	المساواة في التعامل مع الطلبة
سياسات و ادارات المدرسة	×	٠,٦٨	٠,٨١
المساواة في التعامل مع الطلبة	×	×	٠,٨٣
الممارسات العادلة في التعامل مع الطلبة	×	×	×

الاثبات : اعتمدت الباحثتان على طريقة اعادة الاختبار جرى تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالب و طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ،وبعد مرور (١٥) يوم على التطبيق الاول تم اعادة تطبيقه على العينة نفسها و استخدم معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول و الثاني حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) و هو ثبات يمكن الاعتماد عليه .

مقياس العدالة الاجتماعية في المدرسة بصورته النهائية :

تكون المقياس من (٢٣) فقرة موزعة على (٣) مجالات وبيدائل اجابة خماسية و الدرجات المعطاة للتصحيح كالاتي : (١,٢,٣,٤,٥) و بذلك كانت اعلى درجة يحصل عليها الطالب او الطالبة (١١٥) درجة و أدنى درجة (٢٣) و بمتوسط فرضي (٦٩) .

٣. اداة الانتماء المدرسي: القوة التمييزية لفقرات المقياس: تم الاعتماد على (٤٠٠) استمارة لاستخراج القوة التمييزية للفقرات وذلك من خلال استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين كما وضحاها الجدول رقم (٨)

جدول (٨) القوة التمييزية لفقرات مقياس الانتماء المدرسي باستخدام أسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		ت	ت المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		ت
	ن	م	ن	م			ن	م	ن	م	
*١٠,٨٦	٠,٧٢	٣,٦٤	٠,٦١	٤,٦٣	١٧	*١١,٨٤	٠,٨٨	٣,٤٥	٠,٥٣	٤,٦٢	١
*١٢,٦٨	٠,٧٥	٣,٤٧	٠,٥٨	٤,٦٣	١٨	*١٢,٨٨	٠,٧٢	٣,٥٣	٠,٥٤	٤,٦٤	٢
*١٥,٣٥	٠,٥٩	٣,٦٦	٠,٤٤	٤,٧٦	١٩	*١٩,٤٥	٠,٧٣	٣,٢٣	٠,٤٢	٤,٧٩	٣
*١٢,٩٢	٠,٦٩	٣,٧٢	٠,٤٧	٤,٧٧	٢٠	*١٣,٧٤	٠,٨٤	٣,٤٢	٠,٤٦	٤,٧١	٤
*١٢,٦٣	٠,٧٢	٣,٩١	٠,٣٣	٤,٨٨	٢١	*١٥,٣٤	٠,٧٩	٣,٥٣	٠,٣٧	٤,٨٣	٥
*١٣,٠٥	٠,٨١	٣,٦٢	٠,٤٤	٤,٧٧	٢٢	*١٣,٢١	٠,٧٩	٣,٥٦	٠,٤٦	٤,٧٢	٦
*١١,٠١	٠,٦٨	٣,٩٣	٠,٤٢	٤,٧٩	٢٣	*١٠,٤٩	٠,٧٨	٣,٧٣	٠,٥٢	٤,٦٧	٧
*٨,٩٨	٠,٨٢	٣,٩٦	٠,٤٥	٤,٧٨	٢٤	*١٠,٥٧	٠,٧٨	٣,٥٤	٠,٦٣	٤,٥٨	٨
*١١,٩٤	٠,٦٩	٣,٦٤	٠,٤٩	٤,٦٢	٢٥	*١٢,٦٨	٠,٥٧	٣,٥٩	٠,٥٧	٤,٥٨	٩
*١٠,١٩	٠,٧١	٣,٧٤	٠,٤٩	٤,٥٧	٢٦	*١١,٧٦	٠,٨٣	٣,٦٤	٠,٤٦	٤,٧١	١٠
*٧,٢٢	٠,٦٦	٣,٩٩	٠,٥٨	٤,٦١	٢٧	*١٤,٩٤	٠,٧٤	٣,٤٣	٠,٤٨	٤,٦٩	١١
*١٢,٢١	٠,٦٦	٣,٩٢	٠,٣٩	٤,٨٢	٢٨	*١٥,٨٨	٠,٦٤	٣,٦٩	٠,٣٩	٤,٨٣	١٢
*٨,٧١	٠,٦٨	٤,٠٥	٠,٤٨	٤,٧٣	٢٩	*١٢,٦٤	٠,٧٩	٣,٦٦	٠,٤٩	٤,٧٦	١٣
*٩,٨١	٠,٥٩	٤,١٥	٠,٤٤	٤,٨٣	٣٠	*٩,٦٣	٠,٨٣	٣,٩٣	٠,٤٣	٤,٨٠	١٤
*٨,٦٦	٠,٦٦	٤,١٦	٠,٤٤	٤,٨٢	٣١	*٦,٩٥	٠,٨٨	٣,٩٣٥	٠,٤٩	٤,٦١	١٥
*٨,٥٢	٠,٦٧	٤,٠٩	٠,٣٨	٤,٧٦	٣٢	*٩,٤٥	٠,٨٨	٣,٨١٤	٠,٤٦	٤,٧٢	١٦

* تبين من الجدول الاعلى ان جميع الفقرات كانت مميزة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم استخدام معامل ارتباط بيرسون على عينة عددها (٤٠٠) طالب وطالبة و الجدول رقم (٩) يوضح ذلك :

جدول (٩) يوضح معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية	ت	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
١	٠,٦٦٦	دالة	١٧	٠,٥٥٥	دالة
٢	٠,٦٠٤	دالة	١٨	٠,٥٧٦	دالة
٣	٠,٦٧٦	دالة	١٩	٠,٥٧٦	دالة
٤	٠,٦٨٧	دالة	٢٠	٠,٦٣١	دالة
٥	٠,٧٣٠	دالة	٢١	٠,٦٠٤	دالة
٦	٠,٦٣١	دالة	٢٢	٠,٦١٥	دالة
٧	٠,٦٠٤	دالة	٢٣	٠,٥٧٣	دالة
٨	٠,٤٩٤	دالة	٢٤	٠,٤٩٢	دالة
٩	٠,٦٢٣	دالة	٢٥	٠,٦٢٧	دالة
١٠	٠,٦٢٣	دالة	٢٦	٠,٥٨٥	دالة
١١	٠,٦٨٦	دالة	٢٧	٠,٤٣٧	دالة
١٢	٠,٦٣٢	دالة	٢٨	٠,٥٧٣	دالة
١٣	٠,٦١٥	دالة	٢٩	٠,٤٦٨	دالة
١٤	٠,٥٣٠	دالة	٣٠	٠,٥٠٣	دالة
١٥	٠,٤٥٤	دالة	٣١	٠,٤٩٢	دالة
١٦	٠,٥١٧	دالة	٣٢	٠,٤٣٠	دالة

قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية = (٠,٠٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤)

علاقة درجة كل مجال بدرجات المجالات الاخرى لمقياس الانتماء المدرسي: استخدمت الباحثان معامل ارتباط بيرسون لايجاد معاملات الارتباك بين مجالات المقياس كما يوضحها الجدول رقم (١٠)

جدول (١٠) يوضح معامل ارتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى

المجالات	الأكاديمي	النفسي العاطفي	الاجتماعي	الهوية المدرسية
الأكاديمي	×	٠,٨١	٠,٦٢	٠,٥٥
النفسي العاطفي	×	×	٠,٦٦	٠,٥٣
الاجتماعي	×	×	×	٠,٦٣
الهوية المدرسية	×	×	×	٠,٦٤

وبذلك تكون المقياس النتماء المدرسي بصورته النهائية من (٣٢) فقرة موزعة على (٤) مجالات و بدائل اجابة خماسية ، اعلى درجة يحصل عليها الطالب او الطالبة هي (١٦٠) درجة و ادنى (٣٢) درجة.

ثبات المقياس : تم استخدام معادلة الفا كرونباخ لاستخراج ثبات مقياس الانتماء المدرسي عن طريق الاعتماد على (١٠٠) استمارة ، وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣) وهو ما يدل على ان معامل الثبات جيد جداً ويمكن الاعتماد عليه .

الوسائل الاحصائية :

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي لعينة واحدة ، الانحدار المتعدد

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول : التعرف على دلالة الفروق في البيئة التعليمية لدى الطلبة وفق متغير الجنس.

تم حساب درجات الطلبة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١١٩,٥٩) والانحراف المعياري (١٣,٩٣) ، اما المتوسط الحسابي للطالبات بلغ (١١٦,٩٨) و الانحراف المعياري (١٣,١١) وعند المقارنة بين المتوسطين الحسابيين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٩١) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) كما يوضحها الجدول رقم (١٢)

جدول (١٢) القيمة التائية لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق مقياس البيئة التعليمية بحسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكر	٢٠٩	١١٩,٥٩	١٣,٩٣	١,٩١	١,٩٦	٣٩٨	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
انثى	١٩١	١١٦,٩٨	١٣,١١				

يتبين من الجدول اعلاه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس البيئة التعليمية و فقا لمتغير الجنس و تفسر الباحثان نتيجة هذا الهدف الى ان ملائمة البيئة التعليمية لكلا الجنسين كانت السبب في عدم ظهور فروق ذات دلالة احصائية، وقد اختلفت نتائج هذا الهدف مع دراسة (عطية ٢٠١٤)

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في البيئة التعليمية لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة (حكومي- اهلي) :

اعتمدت الباحثان على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،فقد بلغ المتوسط الحسابي وفقاً لمتغير نوع المدرسة (حكومي) والذي بلغ (١١٦,٤٠) ،وبانحراف معياري (١٣,٥٣) ، اما المتوسط الحسابي لمتغير نوع المدرسة (اهلي) بلغ (١٢٠,٢٧) ،وبانحراف معياري قدره (١٣,٣٩) ،وبمقارنة هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢,٨٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ،ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما يوضحها الجدول رقم (١٣):

جدول (١٣) القيمة التائية لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق مقياس البيئة التعليمية بحسب متغيرنوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
حكومي	٢٠٠	١١٦,٤٠	١٣,٥٣	٢,٨٦	١,٩٦	٣٩٨	دالة
اهلي	٢٠٠	١٢٠,٢٧	١٣,٣٩				

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المدارس الحكومية و الاهلية ولصالح المدارس الاهلية ، يعود السبب الى ان البيئة التعليمية في المدارس الاهلية كانت وفق متطلبات احتياجات الطلبة من حيث توفير البيئة الداعمة للطلاب ،و العلاقات التي تربط المعلم بالطالب لها الدور

الكبير في تطوير ذات الطالب و قدرته على اتخاذ القرار، وهذه النتيجة جاءت مخالفة لنتيجة دراسة (عطية ٢٠١٤) .

الهدف الثالث : التعرف على دلالة الفروق في العدالة الاجتماعية في المدرسة لدى الطلبة وفق متغير الجنس :

تم حساب درجات الطلبة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٩٦,٩٨) والانحراف المعياري (١٢,٤٨) ، اما المتوسط الحسابي للطالبات بلغ (٩٣,٥٥) و الانحراف المعياري (١٢,٠١) ، و تبين لنا ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٨) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) كما يوضحها الجدول رقم (١٤) .

جدول (١٤) القيمة التائية لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق مقياس العدالة الاجتماعية بحسب متغيرالجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	الدالة
ذكر	٢٠٩	٩٦,٩٨	١٢,٤٨	٢,٧٨	١,٩٦	٣٩٨	دالة
انثى	١٩١	٩٣,٥٥	١٢,٠١				

يتبين من الجدول بعدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفق متغير الجنس ، يعزى السبب الى ان المدرسة تطبق نفس السياسات و القوانين و النشطة و الانضباط على جميع الطلبة دون تمييز لذلك فأن متغير الجنس لم يكن مؤثر في العدالة الاجتماعية في المدرسة، وتتنطبق نتائج هذه الدراسة ونتائج دراسة (بركات وابو علي، ٢٠١٦)

الهدف الرابع: التعرف على دلالة الفرق في العدالة الاجتماعية في المدرسة لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة (حكومي- اهلي)

اعتمدت الباحثتان على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،فقد بلغ المتوسط الحسابي وفقاً لمتغير نوع المدرسة (حكومي) والذي بلغ (٩٣,٣٢) ،وبانحراف معياري (١١,٥٢) ، اما المتوسط الحسابي لمتغير نوع المدرسة (اهلي) بلغ (٩٧,٣٤) ،وبانحراف معياري قدره (١٢,٩٢) ،وبمقارنة هذين المتوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٢٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ،ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما يوضحها الجدول رقم (١٣)

جدول (١٥) القيمة التائية لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق مقياس البيئة التعليمية بحسب متغيرنوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
حكومي	٢٠٠	٩٣,٣٢	١١,٥٢	٣,٢٥	١,٩٦	٣٩٨	دالة
اهلي	٢٠٠	٩٧,٣٤	١٢,٩٢				

ويتبين من الجدول اعلاه ان هناك روق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على مقياس العدالة الاجتماعية بين المدارس الحكومية و الاهلية و لصالح المدارس الاهلية والسبب يعود الى ان المدارس الاهلية تعتمد على سياسات سلوكية اكثر وضوحا ، اضافة الى وجود اهتمام اكبر لخدمة الطالب من خلال الاستماع الى اراءه و معالجة المشاكل التي يواجهها بينما في بعض المدارس الحكومية يكون التركيز على السلطة اكثر من الشراكة في اتخاذ القرار كذلك ضعف التفاعل الفردي لذلك الطلاب في المدارس الاهلية يشعرون بأنصاف اثر، لم تجد الباحثان على حد علمهما دراسة مشابهة لنتائج دراستهم الحالية .

الهدف الخامس: التعرف على دلالة الفروق في الانتماء المدرسي لدى الطلبة وفق متغير الجنس.

تم حساب درجات الطلبة بأستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (١٣٧,٠٤) والانحراف المعياري (١٤,٦٤) ، اما المتوسط الحسابي للطالبات بلغ (١٣٥,٠٠) و الانحراف المعياري (١٢,٠١) وعند المقارنة بين المتوسطين الحسابيين تبين ان القيمة التائية المحسوبة (١,٥٢) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) كما يوضحها الجدول رقم (١٢)

جدول (١٦) القيمة التائية لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق مقياس البيئة التعليمية بحسب متغيرالجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
ذكر	٢٠٩	١٣٧,٠٤	١٤,٦٤	١,٥٢	١,٩٦	٣٩٨	غير دالة
انثى	١٩١	١٣٥,٠٠	١٢,٠١				

الهدف السادس: التعرف على دلالة الفروق في الانتماء المدرسي لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة (حكومي-اهلي)

اعتمدت الباحثتان على الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث بلغ المتوسط الحسابي وفقاً لمتغير نوع المدرسة (حكومي) (١٣٣,٨٩) ، وبانحراف معياري (١٢,٣٤) ، اما المتوسط الحسابي لمتغير نوع المدرسة (اهلي) بلغ (١٣٨,٢٥) ، وبانحراف معياري قدره (١٤,٢٤) ، وتبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٣,٢٦) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند درجة حرية (٣٩٨) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) كما يوضحها الجدول رقم (١٣)

جدول (١٦) القيمة التائية لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفرق مقياس البيئة التعليمية بحسب متغيرنوع المدرسة

نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة	قيمة تاء الجدولية	درجة الحرية	الدلالة
حكومي	٢٠٠	١٣٣,٨٩	١٢,٣٤	٣,٢٦	١,٩٦	٣٩٨	دالة
اهلي	٢٠٠	١٣٨,٢٥	١٤,٢٤				

الهدف السابع : التعرف على العلاقة بين البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة.

تم استخراج قيمة معامل ارتباط بيرسون الجدولية و البالغة (٠,٠٩٨) بين الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة على مقياسي البيئة التعليمية البالغة (٠,٧٧) و العدالة الاجتماعية (٠,٨١) ودرجاتهم على مقياس الانتماء المدرسي كما يوضحها الجدول رقم (١٧)

جدول (١٧) الارتباط البسيط بين البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية

البيئة التعليمية والعدالة	البيئة التعليمية	العدالة الاجتماعية في المدرسة
الاجتماعية الانتماء المدرسي	٠,٧٧	٠,٨١
معامل الارتباط		

الهدف الثامن : تعرف مدى اسهام البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية في المدرسة بالانتماء المدرسي لدى الطلبة .

ولمعرفة مدى اسهام كل من المتغيرين المستقلين في الانتماء المدرسي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد و الجدول رقم (١٨) يوضح ذلك

جدول (١٨) تحليل تباين الانحدار المتعدد للتعرف على مدى اسهام البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة
الانحدار	٥١٢٥٩,١٠	٢	٢٥٦٢٩,٥٤	٤٧٤,٢٥	دالة
المتبقي	٢١٤٥٤,٣١	٣٩٧	٥٤,٠٣		
الكلي	٧٢٧١٣,٤٣	٣٩٩			

يتبين من الجدول اعلاه مدى اسهام كل من البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية في المدرسة على الانتماء المدرسي حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة لتحليل تباين الانحدار (٤٧٤,٢٦) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢-٣٩٧) ، كما تم استخدام معاملا(بيتا) للتعرف على الاسهام النسبي لكل من البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية على كل متغير بشكل منفصل على الانتماء المدرسي كما يوضحها الجدول (١٩)

جدول (١٩) معامل بيتا للاسهام النسبي لمقاييس البيئة التعليمية و العدالة الاجتماعية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة

المتغير	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة بيتا	T المحسوبة	الدالة الاحصائية
البيئة التعليمية	٠,٨٤	٠,٧١	٠,٣٠	٦,٢٦	دالة
العدالة الاجتماعية			٠,٥٧	١١,٧٨	دالة

تبين من الجدول اعلاه ان البيئة التعليمية تسهم بدلالة بالانتماء المدرسي لدى الطلبة و ان نسبة الاسهام بلغت (٠,٣٠) بمعنى ان ما نسبته (٠,٠٩) من التغير في الانتماء المدرسي يعود الى البيئة التعليمية، وان العدالة

الاجتماعية تسهم بدلالة في الانتماء المدرسي بما يعادل (٥٧ , ٠) ويعني ذلك انما نسبته (٠,٣٢) من التغير في الانتماء المدرسي يعود الى العدالة الاجتماعية في المدرسة اما النسب المتبقية فترجع الى متغيرات اخرى لم تتناولها الباحثتان في بحثهما .

الهدف التاسع : التعرف على مدى اسهام مجالات البيئة التعليمية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة.

للتحقق من الهدف الحالي تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات الكلية التي حصل عليها الطلبة على مجالات البيئة التعليمية ودرجاتهم على مقياس الانتماء المدرسي و الجدول رقم (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (٢٠) يوضح معامل الارتباط بين مجالات البيئة التعليمية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة

البيئة التعليمية	البيئة المادية و الاجتماعية	قوانين و انظمة المدرسة	الدعم النفسي و الاجتماعي	المناهج الدراسية و اساليب التعليم
الانتماء المدرسي	٠,٥٥	٠,٦٥	٦٤ , ٠	٧٢ , ٠
معامل الارتباط				

نلاحظ من الجدول اعلاه ان هنالك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين مجالات البيئة التعليمية و الانتماء المدرسي ، ولمعرفة مدى اسهام كل مجال من مجالات البيئة التعليمية في الانتماء المدرسي استخدمت الباحثتان تحليل الانحدار المتعدد، جدول رقم (٢١) يوضح ذلك:

جدول (٢١) تحليل تبين الانحدار المتعدد للتعرف على اسهام مجالات مقياس البيئة التعليمية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الانحدار	٤٥٣٨٨,١١	٤	١١٣٤٧,٠٢	١٦٤,٠٣	دالة
المتبقي	٢٧٣٢٥,٣٢	٣٩٥	٦٩,١٧		
الكلي	٧٢٧١٣,٤٤	٣٩٩			

يتبين من الجدول ان مجالات البيئة التعليمية جميعها تسهم بدلالة في الانتماء المدرسي حيث بلغت الفائية المحسوبة (١٦٤,٠٣) وهي اعلى من الفائية الجدولية (٢,٣٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

(٣٩٥-٤) و للتعرف على نسبة الاسهام لكل مجال من مجالات المقياس على حدة في الانتماء المدرسي تم استخراج معامل بيتا و الجدول رقم(٢٢) يوضح ذلك .

جدول (٢٢) معامل بيتا للاسهام النسبي لمقياس البيئة التعليمية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة

المتغير	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة بيتا	T المحسوبة	الدالة
البيئة المادية و الاجتماعية	٠,٦١	٠,٧٨	٠,٠٣	٠,٩٧	غير دال
قوانين و انظمة المدرسة			٠,٢٢	٤,٧١	دال
الدعم النفسي و الاجتماعي			٠,١٦	٣,٨٣	دال
المناهج الدراسية و اساليب التعليم			٠,٤٣	١٠,١١	دال

يوضح الجدول أعلاه أن مجالات البيئة التعليمية تسهم بدلالة إحصائية في تعزيز الانتماء المدرسي، فقد أظهرت أن مجال القوانين والأنظمة المدرسية يسهم إسهاماً دالاً إحصائياً في الانتماء المدرسي، حيث بلغت نسبة إسهامه (٠.٢٣)، وهو ما يعادل (٥.٢%) من التباين في الانتماء المدرسي ويُعزى إلى القوانين والأنظمة المعمول بها في المدرسة، أما مجال الدعم النفسي والاجتماعي يسهم كذلك بدلالة إحصائية في الانتماء المدرسي بنسبة (٠.١٧)، أي ما نسبته (٣%) من التغير في مستوى الانتماء يعزى إلى هذا المجال، وفيما يتعلق بمجال المناهج الدراسية وأساليب التعليم، فقد تبين أنه الأكثر تأثيراً، حيث بلغت نسبة إسهامه (٠.٤٤)، وهو ما يعادل (٢٠%) من التباين في الانتماء المدرسي، مما يشير إلى أهمية هذا المجال في تشكيل انتماء الطلبة للمدرسة، ولم تظهر البيئة المادية والاجتماعية إسهاماً دالاً إحصائياً في الانتماء المدرسي.

الهدف العاشر: التعرف على مدى اسهام مجالات العدالة الاجتماعية في الانتماء المدرسي لدى الطلبة .

استخرجت الباحثتان قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات التي حصل عليها الطلبة على مجالات العدالة الاجتماعية في المدرسية ودرجاتهم على مقياس الانتماء المدرسي كما يوضحها الجدول رقم (٢٣)

جدول (٢٣) الارتباط بين مجالات العدالة الاجتماعية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة

الانتماء المدرسي	مجالات العدالة الاجتماعية	سياسات و ادارات المدرسة	المساواة في التعامل مع الطلبة	الممارسات العادلة في التعامل مع الطلبة
معامل الارتباط	٠,٧٢	٠,٧٣	٠,٧٤	

يتبين لنا ان هنالك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائيا بين مجالات العدالة الاجتماعية و الانتماء المدرسي و للتعرف على مدى اسهام كل مجال من مجالات العدالة الاجتماعية في الانتماء المدرسي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، كما يوضحها الجدول رقم (٢٤)

جدول (٢٤) يوضح قيمة الانحدار للتعرف على مدى اسهام مجالات العدالة الاجتماعية بالانتماء المدرسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة
الانحدار	٤٩٣٦٦,٣٦	٣	١٦٤٥٥,٤٥	٢٧٩,١٠	دالة
المتبقي	٢٣٣٤٧,٠٥	٣٩٦	٥٨,٩٤		
الكلي	٧٢٧١٣,٤٣	٣٩٩			

للتعرف على الاسهام النسبي لكل مجال من مجالات العدالة الاجتماعية على حدة في الانتماء المدرسي استخرجت الباحثان معامل بيتا كما موضحة بالجدول رقم (٢٥)

جدول (٢٥) قيمة معامل بيتا للاسهام النسبي لمقياس العدالة الاجتماعية بالانتماء المدرسي لدى الطلبة

المتغير	الارتباط المتعدد	معامل التحديد	قيمة بيتا	T المحسوبة	الدالة
سياسات و ادارات المدرسة	٠,٨١	٠,٦٧	٠,٣٠	٦,٨	دال احصائيا
المساواة في التعامل مع الطلبة			٠,٢٧	٦,٩٦	دال احصائيا
الممارسات العادلة في التعامل مع الطلبة			٠,٣٣	٦,٩٨	دال احصائيا

يتوضح من الجدول اعلاه ان مجال سياسات و ادارات المدرسة يسهم بدلالة احصائية في الانتماء المدرسي و ان نسبة اسهامه بلغت (٠,٣٠) اي ان ما نسبته (٠,٩) من التغيير في الانتماء المدرسي يعود الى سياسات وادارات المدرسة ،اما مجال المساواة في التعامل مع الطلبة بلغت نسبة لاسهام (٠,٢٧) بمعنى ان ما نسبته (٠,٠٧) من التغيير بالانتماء المدرسي يعود الى هذا المجال ، اما نسبة اسهام الممارسات العادلة في التعامل مع الطلبة بلغت (٣٣ , ٠) ويعني ان نسبة اسهام هذا المجال في التغيير بلغ (٠,١١)

نتائج البحث

١. لا توجد فروق دالة احصائية على مقياس البيئة التعليمية لدى الطلبة وفق متغير الجنس .
٢. توجد فروق دالة احصائية على مقياس البيئة التعليمية لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة و لصالح المدارس الاهلية.
٣. توجد فروق دالة احصائية في مقياس العدالة الاجتماعية لدى الطلبة حسب متغير الجنس ولصالح الاناث.
٤. توجد فروق دالة احصائية في مقياس العدالة الاجتماعية لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة و لصالح الممارس الاهلية .
٥. لا توجد فروق دالة احصائية في مقياس الانتماء المدرسي لدى الطلبة و فق متغير الجنس.
٦. توجد فروق دالة احصائية في مقياس الانتماء المدرسي لدى الطلبة وفق متغير نوع المدرسة و لصالح المدارس الاهلية .
٧. توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائية بين البيئة التعليمية والعدالة الاجتماعية في المدرسة و الانتماء المدرسي لدى الطلبة .
٨. ان البيئة التعليمية تسهم بالانتماء المدرسي لدى الطلبة و ان نسبة الاسهام بلغت (٠,٣٠) اي ان نسبة (٠,٠٩) من التغيير في الانتماء المدرسي لدى الطلبة يعود الى البيئة التعليمية.
٩. هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائية بين مجالات البيئة التعليمية و الانتماء المدرسي لدى الطلبة.
١٠. هناك علاقة ارتباطية طردية دالة احصائية بين مجالات العدالة الاجتماعية في المدرسة و الانتماء المدرسي لدى الطلبة.

التوصيات و المقترحات:

وصلت الباحثتان إلى مجموعه من التوصيات منها:

- ١ . عمل تقييم شامل للبيئة التعليمية في المدارس الحكومية وتحديد المجالات التي تواجه مشكلات من خلال تنظيم ورش عمل أو تدريبات للكادر التدريسي والإداري لتحسين أساليب التدريس و تفاعل الطلبة.

٢. العمل على تعزيز العدالة الاجتماعية داخل المدارس من خلال تقديم برامج تعليمية وتربوية تركز على المساواة والاحترام بين الجميع .
٣. انشاء أنشطة تعليمية تركز على العدالة الاجتماعية وتوفير مساحات للطلبة للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم.
٤. تطوير برامج تهدف إلى تعزيز الانتماء المدرسي لدى الطلبة في المدارس الحكومية، وذلك من خلال إجراء أنشطة جماعية وفعاليات اجتماعية لتعزيز الروابط بين الطلبة والمدرسة.
٥. دراسة عميقه للعوامل التي تسهم في نجاح المدارس الأهلية وتنفيذ بعض هذه العوامل في المدارس الحكومية.
٦. تشكيل لجان للتعاون مع المدارس الأهلية لتبادل الخبرات التعليمية والاجتماعية والنفسية والتعرف على مقومات الإدارة الفعالة.
٧. توفير خدمات الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة لتعزيز شعورهم بقيم العدالة والانتماء، من خلال متخصصين في الصحة النفسية في المدارس لتقديم النصح والمشورة.
٨. اجراء تقييمات دورية للبرامج التعليمية داخل المدرسة ، من خلال استخدام أدوات جمع البيانات لمعرفة آراء الطلبة عن البيئة التعليمية.
٩. تشجيع أولياء الأمور على المشاركة في الأنشطة المدرسية والمبادرات الخاصة، وذلك من خلال تنظيم اجتماعات دورية مع أولياء الأمور لمناقشة التحديات والفرص المتاحة في البيئة التعليمية.
١٠. إشراك الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمدرسة لجعلهم يشعرون بأن صوتهم مسموع.

المصادر:

١. بركات، زياد و ابو على، ليلي(٢٠١٥) ، الاعتقاد بالعدالة المدرسية و علاقتها بالمهارات الاجتماعية و النفسية و التحصيل لدى طلبة مرحلتي التعليم الاساسي و الثانوية في محافظة طولكرم ، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) ، المجلد ٣٠(٤)، طولكرم ،فلسطين.
٢. داهود، محمود سليمان احمد(٢٠٢٣): تأثير البيئة التعليمية المدرسية في التحصيل الاكاديمي لطلبة المدارس الحكومية الاردنية في مادة العلوم من وجهة نظر الطلبة، وزارة التربية والتعليم، المجلد(٣٩)، الاردن.

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

٣. راشد، علي (٢٠٠٦). اثراء بيئة التعلم ، ط١، دار الفكر العربي ،القاهرة ،مصر.- بركات ، زياد و ابو علي، ليلي(٢٠١٦) الاعتقاد بالعدالة المدرسية و علاقتها بالمهارات الاجتماعية النفسية و التحصيل لدى طلبة مرحلتي التعليم الاساسية و الثانوية في محافظة طول كرم ، مجلة جامعة النجاح للابحاث و العلوم الانسانية ،م٣٠ (٤) ، فلسطين.

٤. سعد، مرادعلي عيسى (٢٠٠٦).الضعف في القراءة وأساليب التعلم (النظرية _البحوث - والتدريبات والأختبارات)،ط١، دار الوفاء الدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية،مصر. (حمير،١١:٢٠١٩)

٥. عطية، احسان شكري (٢٠١٤) العدالة المدرسية و علاقتها بالانتماء المدرسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعادي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد، العدد(١٦) ، مصر .

٦. فريحات ، حسن عبد الرحمن و سلامة، كايد محمود (٢٠١٨) دور الادارة المدرسية في تحقيق العدالة الاجتماعية لطلبة مدارس المرحلة الاساسية الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر المعلمين، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية و النفسية ،المجلد(٢٦)،العدد(٤)

٧. فهمي،عاطف (٢٠١٠).تنظيم بيئة تعلم الطفل ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .

٨. محمد ، ملحم سامي (٢٠١٠)، مناهج البحث في التربية و علم النفس ،الطبعة (٦)،دار دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ،عمان ،الأردن.

1. Bronfenbrenner, U. (1979). *The Ecology of Human Development: Experiments by Nature and Design*. Cambridge, MA: Harvard University Press

2. Gewirtz, S. (2006). Towards a contextualized analysis of social justice in education. *Educational Philosophy and Theory*.

3. Deci, E.L., & Ryan, R.M. (1985). Intrinsic motivation and self-determination in human behavior. New York: Plenum.